

بحار الأنوار

[30] أمير المؤمنين عليه السلام مرتين، وذلك أنه قال لهم: أتدرون من وليكم بعدي؟ قالوا: إنا ورسوله أعلم، قال: فإن إنا تبارك وتعالى قد قال: "إن إنا هو مولاة وجبريل وصالح المؤمنين - يعني أمير المؤمنين - وهو وليكم بعدي؟ والمرة الثانية في غدير خم حين قال: من كنت مولاة فعلي مولاة. وروي عن ابن عباس مثله (1). 8 - فر: أبو القاسم الحسيني معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: "إن إنا هو مولاة جبريل وصالح المؤمنين" قال: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام صالح المؤمنين وقال أبو جعفر عليه السلام: لما نزلت الآية قال النبي صلى إنا عليه وآله: يا علي أنت صالح المؤمنين. وكذا قال مجاهد وقال سالم: ادع إنا لي، قال أحياء إنا حياتنا وأما تك مماننا، وسلك بك سلبنا، قال سعيد: فقتل مع زيد بن علي. وقال ابن عباس: صالح المؤمنين علي وأشياعه وقالت أسماء بنت عميس: سمعت رسول إنا صلى إنا عليه وآله يقول في هذه الآية: علي بن أبي طالب صالح المؤمنين: وقال سلام: سمعت خيثمة يقول: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نزلت هذه الآية في علي عليه السلام، قال سلام: فحججت فلقيت أبا جعفر عليه السلام وذكرت له قول خيثمة فقال: صدق خيثمة أنا حدثته بذلك: قال: قلت له: رحمك إنا ادع إنا لي، فدعا كما مر وقال عرف رسول إنا صلى إنا عليه وآله عليا وأصحابه مرتين: الأولى قال: من كنت مولاة فهذا علي مولاة، والآخرى: أخذ بيد أمير المؤمنين عليه السلام وقال: يا أيها الناس هذا صالح المؤمنين (2). أقول: روى ابن بطريق في المستدرک عن أبي نعيم، بإسناده عن عبد إنا بن جعفر عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول إنا صلى إنا عليه وآله يقرأ هذه الآية "فإن تظاهرا عليه فإن إنا هو مولاة وجبريل وصالح المؤمنين" قال صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يفي: الثعلبي وابن المغازلي بإسنادهما مثله (3). 9 - مد: بإسناده عن الثعلبي، عن ابن فتحويه، عن أبي علي المقري، عن أبي

(1) كنز جامع الفوائد مخطوط. (2) تفسير

فراش: 185 و 186، وقد لفق المصنف الروايات، راجع المصدر. (3) الطرائف: 24.